Sirte University Journal of Humanities: Vol.15. Issue2. December 2025.

Sirte University Journal of Humanities (SUJH) مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

https://doi.org/10.37375/sujh.v15i2.3676

اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

" دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية"

د.عبد الله محمد عبد الله أطبيقه

dr.amatbiga@su.edu.ly

https://orcid.org/0000-0002-0832-4785

كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

تاريخ الوصول:2025.7.17- تاريخ الموافقة:2025.10.5- تاريخ النشر:2025.12.1

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات، طلبة الإعلام، تقنيات الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي، ليبيا

الملخّص

هدف هذا البحث الى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات الليبية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح، تكون مجتمع البحث من طلبة كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية خلال العام الجامعي (2025/2024)، ممن لديهم إلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق البحث العلمي، تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار مفردات البحث وقد بلغ حجم العينة (335) طالبًا وطالبة من مختلف كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، أعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، كما أعتمد هذا البحث على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) ،وتوصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها : تُعد أدوات البحث عن المراجع والمصادر مثل(Research Rabbit) الأكثر استخدامًا لدى طلبة الإعلام الليبيون ، تليها أدوات توليد النصوص وتحسينها (مثل ChatGPT)، في حين يُدرك طلبة الإعلام الليبيون سهولة استخدام الذكاء الاصطناعي، لكنهم بحاجة إلى دعم خارجي، حيث أبدى(65.6%)عدم قدرتهم على استخدامه دون مساعدة، ويوصي البحث بتعزيز التدريب العملي على أدوات الذكاء الاصطناعي، وخاصة المتقدمة منها، لسد فجوة الاستخدام الفعلي.

Libyan media students' attitudes toward the use of artificial intelligence technologies in scientific research

"A field study on a sample of Libyan university students"

Dr. Abdullah Mohammed Abdullah Atbiqa.

Lecturer, Department of Philosophy

Department of Media, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

Abstract

This research aims to identify the trends of media students at Libyan universities towards the use of artificial intelligence technologies in scientific research, as this research is considered a descriptive research that relies on the survey method. The research community consisted of students of media colleges and departments at Libyan universities during the academic year (2024/2025), who are familiar with artificial intelligence technologies in the context of scientific research. A simple random sample was used to select the research items, and the sample size amounted to (335) male and female students from various media colleges and departments at Libyan universities. The research relied on the questionnaire as the main tool for collecting data. This research also relied on the theory of acceptance and use of technology (UTAUT), and reached a set of results, the most important of which are: Reference and source search tools such as (Research Rabbit) are the most used by Libyan media students, followed by text generation and improvement tools (such as ChatGPT). While Libyan media students realize the ease of using artificial intelligence, they need external support, as (65.6%) expressed their inability to use it without assistance. The research recommends enhancing practical training on artificial intelligence tools. Especially the advanced ones, to bridge the gap in actual use.

Keywords

Trends, Media Students, Artificial Intelligence Technologies, Scientific Research, Libya

مقدمة

يشهد العالم في العقدين الأخيرين تحوّلات نوعية غير مسبوقة في مجال التكنولوجيا الرقمية، ومن أبرز مظاهر هذا التحول بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي بوصفها حجر الأساس في الثورة الصناعية الرابعة، ولم يعد الذكاء الاصطناعي حكرًا على المجالات التقنية أو الصناعية، بل امتد تأثيره إلى قطاعات حيوية مثل التعليم، والإعلام، والبحث العلمي،

© Sirte University 2025

حيث بات يُنظر إليه كوسيلة لتعزيز الكفاءة، وتسريع العمليات، وتحقيق نتائج أكثر دقة وابتكارًا.

في هذا السياق، أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي مثل(روبوتات الكتابةChatGPT ، Jasper، وبرمجيات تحليل البيانات، وخوارزميات البحث المتقدم)، من الركائز المهمة التي يعتمد عليها الباحثون والأكاديميون في إعداد أبحاثهم وتطوير مناهجهم، وتزداد أهمية هذه الأدوات في مجال الإعلام، الذي يرتبط بشكل وثيق بالإبداع والإنتاج المعرفي والمعالجة السريعة للمعلومات، ما يضع طلبة الإعلام أمام مسؤولية التكيف مع هذه التقنيات واكتساب مهارات التعامل معها بشكل فعّال.

ورغم هذه الفرص، لا تزال مؤسسات التعليم العالي في العديد من الدول، ومن بينها ليبيا، تواجه تحديات في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن البيئة التعليمية والبحثية، حيث تشير ملاحظات أولية للباحث إلى وجود تفاوت في استخدام هذه التقنيات بين الطلبة، سواء بسبب ضعف الوعي، أو نقص المهارات، أو محدودية الموارد التقنية والبشرية، وهنا تبرز الحاجة لفهم العوامل التي تشكل اتجاهات طلبة الإعلام نحو هذه التقنيات، سواء تلك المرتبطة بمستوى المعرفة أو الخبرة أو حتى بالمواقف النفسية والاجتماعية.

مشكلة البحث:

يشكل الذكاء الاصطناعي إحدى أبرز الثورات التكنولوجية التي أثرت بعمق في مختلف جوانب الحياة، ومنها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فقد أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي مثل تحليل البيانات الضخمة، وتوليد النصوص، والمساعدات الذكية أدوات مهمة في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتنظيمها وتحليلها، ومع هذا التطور المتسارع، يُنتظر من طلبة الإعلام، بصفتهم من أكثر الفئات تفاعلًا مع الوسائل الرقمية، أن يكونوا في طليعة المستخدمين لهذه التقنيات الحديثة، خصوصًا في مجال إعداد البحوث العلمية.

غير أن الواقع في الجامعات الليبية يثير تساؤلات جدية حول مدى وعي طلبة الإعلام بأهمية الذكاء الاصطناعي، وقدرتهم على توظيفه بفعالية في سياق البحث العلمي، فهناك مؤشرات على ضعف استخدام هذه الأدوات، سواء لأسباب تتعلق بعدم المعرفة، أو غياب المهارات التقنية، أو قصور البنية التحتية التكنولوجية، أو حتى بسبب مواقف سلبية تجاه هذه التقنيات نتيجة لمفاهيم خاطئة أو تجارب سلبية. وبالتالي، فإن المشكلة التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها تتمثل في:ما اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

أهداف البحث:

سعى البحث لتحقيق هدف رئيس وهو التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

وينبثق من خلاله مجموعه من الأهداف الفرعية ممثلة في:

أ. قياس مدى قبول طلبة الإعلام لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ب. دراسة تأثير سهولة الاستخدام المدركة على تبني الطلبة لهذه التقنيات.

ج. تحليل الفائدة المدركة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على اتجاهات الطلبة.

د. قياس النية السلوكية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في مجالين اثنين هما:

أ. **الأهمية العلمية:**

1. يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، وخاصة في دراسات الإعلام.
2. يربط بين نظرية علمية حديثة (UTAUT) ونموذج ليبي في حاجة ماسة للتطوير التكنولوجي في التعليم.

ب. الأهمية العملية:

1. يقدم مؤشرات دقيقة لصناع القرار في الجامعات حول واقع تقبّل الطلبة للتكنولوجيا.
2. يساعد في تصميم برامج تدريبية ملائمة لتعزيز مهارات الطلبة في استخدام الذكاء الاصطناعي.

الدراسات السابقة:

يُعد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من أبرز التطورات المعاصرة التي تشهدها المؤسسات الأكاديمية، لا سيما في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلى رأسها علوم الإعلام والاتصال، ومع التحول الرقمي المتسارع، أصبح من الضروري فهم كيف يتعامل طلبة الإعلام مع هذه التقنيات، ومدى اعتمادهم عليها في إعداد بحوثهم العلمية.

وتُمثل الدراسات السابقة ركيزة أساسية لفهم الأطر النظرية والتطبيقية ذات الصلة بموضوع البحث، حيث تسهم في تحديد المفاهيم المركزية، واستخلاص الفجوات البحثية، وتقييم مناهج وأدوات الدراسات الأخرى ذات الصلة. ومن هذا المنطلق، تستعرض هذه الدراسة عددًا من البحوث التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في السياق الأكاديمي، والتركيز على اتجاهات الطلبة والباحثين، بهدف وضع إطار معرفي يساعد على تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه الأدبيات السابقة.

1. استكشفت دراسة (Anani et al., 2025) مواقف طلاب الدراسات العليا واستخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية، مستخدمًا نظرية السلوك المخطط .(TPB) تم جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات من(339) طالبًا باستخدام منهج مختلط. أظهرت النتائج موقفًا إيجابيًا تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تحسين القواعد النحوية ومنع الانتحال وتوليد الأفكار. رغم ذلك، كان هناك تباين في الآراء بين الطلاب، حيث يؤثر الأصدقاء والزملاء والمحاضرون بشكل كبير على قراراتهم. استخدم الطلاب الأدوات بشكل متكرر في تطوير الأفكار، التدقيق الإملائي، وإعادة الصياغة، لكن بعضهم أبدى مخاوف من تأثيرها على التفكير النقدي والإبداع.
2. تستعرض دراسة (Khalifa & Albadawy, 2024) دمج الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية، مشيرة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في حل التحديات المرتبطة بتنظيم الأفكار ومعالجة كميات ضخمة من المعلومات. اعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية للأدبيات المنشورة منذ 2019 لتحديد مجالات دعم الذكاء الاصطناعي، النتائج كشفت عن ستة مجالات رئيسية، منها تسهيل توليد الأفكار وتحسين الهيكلة والمحتوى، و أبرزت الدراسة إمكانات ChatGPT في تحسين هذه الجوانب، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على النزاهة الأكاديمية وضرورة موازنة استخدام الذكاء الاصطناعي مع المعرفة البشرية.
3. ركزت دراسة الحضيري و يعقوب (2024): على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الدكتوراه في الجزائر، حيث أظهرت نتائجها أن الطلاب يستخدمون أدوات مثل ChatGPTو Google Scholarبشكل مرتفع. ومع ذلك، يواجهون تحديات تتعلق بفهم أخلاقيات الاستخدام وحدود الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، دعت الدراسة إلى دمج الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الجامعية.
4. تناولت دراسة مصطفى (2024): الاتجاهات العاطفية للباحثين تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. وأظهرت أن الباحثين يظهرون مشاعر إيجابية مثل الحماس والفضول، ولكنهم يعانون من مشاعر سلبية مثل التردد والخوف بسبب نقص المعرفة،و أوصت الدراسة بتفعيل الدعم المؤسسي وإدماج تدريبات عملية لمحو الأمية الرقمية.
5. في حين بحثت دراسة فيصل وخوش (2024): في وعي أعضاء هيئة التدريس تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث تبين أن هناك استخدامًا لهذه الأدوات مثل ChatGPT و Grammarlyدون وعي كامل بإمكاناتها، وقد عبر الأساتذة عن قلقهم بشأن دقة المحتوى ومصدره، ودعت الدراسة لتوفير لوائح تنظيمية ومراكز تدريب في الجامعات.
6. تناولت دراسة عبد المالك وديلمي (2024): دور الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي، خاصة في مجلات العلوم الاجتماعية، وأظهرت أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم في اختيار المحكمين، التدقيق اللغوي، وتحليل المراجع، وأشارت إلى قلق من استخدام الذكاء الاصطناعي في تزوير المحتوى أو توليد أبحاث زائفة، وطلبت وضع سياسات واضحة لأخلاقيات استخدامه.
7. استكشفت دراسة (Aljuaid, 2024) تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على مساقات الكتابة الأكاديمية في الجامعات، مدفوعة بالاهتمام المتزايد بتقنيات الذكاء الاصطناعي، تناولت الدراسة إمكانية استبدال هذه الأدوات للتعليم التقليدي للكتابة الأكاديمية وناقشت فوائد وعيوب هذا التحول، استعرض الباحث الأدبيات المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في تدريس الكتابة مع التركيز على النزاهة الأكاديمية،و أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين القواعد والأسلوب، لكنه لا يستطيع استبدال مهارات التفكير النقدي والإبداع التي تعلمها مساقات الكتابة الأكاديمية التقليدية، أكدت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يُدمج بشكل متوازن مع الحفاظ على عناصر التعليم التقليدي، يُوصى بمواصلة استخدام الأدوات الذكية دون المساس بجودة التعليم الأكاديمي والمعايير الأخلاقية.

8. في حين هدفت الدراسة (Pereira et al., 2024) إلى تحليل العلاقة بين الكتابة الأكاديمية واستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، تتبع الدراسة نهجًا استكشافيًا ووصفيًا باستخدام مناهج نوعية، حيث تم إجراء مراجعة سردية للأدبيات تلتها مقابلات غير متزامنة عبر استبيانات إلكترونية، أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يكون أداة مُكمّلة للكتابة الأكاديمية الإبداعية والنقدية. ومع ذلك، سلطت البيانات الضوء على مشكلات متعلقة بالغش الأكاديمي والانتحال باستخدام هذه التقنيات، كما أثيرت قضايا بشأن التأليف وشرعية الأعمال المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي وفقدان التفكير التأملي والنقدي، أكدت الدراسة على ضرورة النظر في الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة دون استبدال المهارات الإبداعية والناقدة الأساسية في الكتابة الأكاديمية.

9. استكشفت دراسة (Malik et al., 2023) تصورات الطلاب حول استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة المقالات الأكاديمية، باستخدام تصميم دراسة حالة. شملت الدراسة 245 طالبًا من 25 مؤسسة تعليمية في إندونيسيا، وجُمعت البيانات عبر نموذج جوجل. أظهرت النتائج ترحيبًا إيجابيًا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدقيق النحوي، كشف الانتحال، الترجمة اللغوية، وإعداد المخططات، كما تبين أن الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة الطلاب على الكتابة وكفاءتهم الذاتية. ومع ذلك، أعرب بعض الطلاب عن مخاوفهم بشأن تأثيره على الإبداع والتفكير النقدي، أكدت الدراسة على ضرورة تبني نهج متوازن يتكامل فيه الذكاء الاصطناعي مع التفكير البشري، مع الحفاظ على النزاهة الأكاديمية والإبداع.

10. واستكشفت دراسة (Dergaa et al., 2023) الفوائد والتهديدات المحتملة لتقنيات معالجة اللغة الطبيعية مثل ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، أُجري التحليل من خلال مراجعة أدبية للمقالات العلمية المنشورة في مجلات مُحكَّمة، وجدت الدراسة أن هذه التقنيات قد تعزز الكتابة الأكاديمية وكفاءة البحث، لكنها تثير مخاوف بشأن تأثيرها على أصالة ومصداقية العمل الأكاديمي، أبرزت الدراسة أهمية المبادئ الأخلاقية والأكاديمية في استخدام هذه الأدوات، مع التأكيد على دور الذكاء البشري والتفكير النقدي في الحفاظ على جودة البحث، أوصت الدراسة الأكاديميين باستخدام هذه الأدوات بحذر وضمان الشفافية في استخدامها.

11. تناولت دراسة الكبير و ياسين (2023): استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلاب الدكتوراه في جامعة محمد الشريف مساعدية، حيث أظهرت نتائجها استخدام الطلاب لأدوات مثل Google Scholar و Data Search لتحليل البيانات والبحث عن المعلومات، رغم إدراك الطلاب لأهمية الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك ضعفًا في المهارات التطبيقية. أوصت الدراسة بتوفير تكوينات متخصصة ودعم فني مستمر

أوجه المقارنة والاستفادة من الدراسات السابقة:

1. معظم الدراسات تناولت أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين، بينما تميزت دراستك بالتركيز على طلبة الإعلام الليبيين، وهي فئة لم تحظَ باهتمام كافٍ في هذا السياق.
2. تناولت بعض الدراسات تخصصات مثل المكتبات، الخدمة الاجتماعية، التربية... في حين ركزت دراستك على تخصص الإعلام، مما يمنحها بعدًا خاصًا يرتبط بواقع طلاب الإعلام الليبيين.
3. ركزت دراسات على الجانب الأخلاقي (فيصل درويش وحنان خوش)، في حين ركزت الدراسة الحالية على الاتجاهات.
4. تنوعت المناهج بين الوصفي، التحليلي، والارتباطي، وتستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي المناسب لطبيعة قياس الاتجاهات.
5. أجمعت الدراسات على وجود اهتمام متزايد بتقنيات الذكاء الاصطناعي، يقابله تفاوت في المعرفة والاستخدام والقلق من الاعتماد المفرط.
6. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم الأساسية، وساهمت في اختيار محاور الاستبيان بدقة (الاتجاهات، الدوافع، المعوقات، التطبيقات الأكثر استخدامًا).
7. أبرزت الدراسات السابقة قلة الأبحاث التي تناولت طلاب الإعلام تحديدًا، مما أكد أهمية الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة.

8. أجمعت الدراسات السابقة على تزايد الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنها كشفت عن تفاوت في مستوى المعرفة، واستخدام هذه التقنيات، ووجود بعض القلق من الاعتماد المفرط عليها، وهي نتائج تُسهم في توجيه الدراسة الحالية وتحفيز المقارنة النقدية.

تساؤلات البحث: سعى هذا البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. هل سبق لطلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
2. ما أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية لإنجاز بحوثهم العلمية؟
3. ما سهولة الاستخدام المدرك لطلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
4. ما الفائدة المدركة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
5. ما موقف طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
6. ما هي النية السلوكية لاستخدام طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية بين محاور النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين؟

مفاهيم البحث: يرى الباحث ضرورة تعريف بعض المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة ألا وهي:

1. **اتجاهات الطلبة:** يقصد بها الباحث آراء ومواقف طلبة الإعلام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. **الذكاء الاصطناعي:** أحد علوم الحاسب يهدف الى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري أي لها القدرة على التفكير بطريقة تشبه البشر(هاشمي ،ومليان ،2024،ص49) ويقصد الباحث في هذا البحث مجموعة من البرمجيات والتقنيات مثل ChatGPT، أدوات التحليل اللغوي، وبرامج توليد المحتوى، التي تُستخدم لأغراض بحثية.
3. **البحث العلمي:**ويقصد به عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة أو التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها ،أو أضافة شي جديد لها،أو حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشفها وحلها (الدناني ،وهاشم ،2016،ص32) ويقصد الباحث في هذا البحث العمليات المنهجية التي يقوم بها الطالب من أجل إعداد مشاريع التخرج أو البحوث الأكاديمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

نوع ومنهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وهو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة(أبراهيم ،2017،ص59) وذلك لملاءمته لطبيعة البحث التي تهدف إلى وصف وتحليل اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، في كل من مرحلتي الجامعة والدراسات العليا، خلال العام الجامعي 2025/2024، ممن لديهم إلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق البحث العلمي.

عينة البحث: تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار مفردات البحث، وذلك لضمان تمثيل متكافئ لجميع أفراد المجتمع، ولتقليل احتمالية التحيز في الاختيار، وهي العينة التي تتيح للمبحوثين الفرصة نفسها في الاختبار أو الظهور للفرد وللمجموعة (الدناني ،وهاشم ،2016،ص106) وقد بلغ حجم العينة (335) طالبًا وطالبة من مختلف كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية ، حيث كان توزعت عينة الدراسة كالتالي: كلية الإعلام والاتصال بجامعة طرابلس (84) طالب وطالبة ،وكلية الإعلام جامعة بنغازي(69) طالب وطالبة ،وكلية الإعلام والفنون جامعة مصراته (63) طالب وطالبة ، وقسم الإعلام جامعة سرت(47) طالب وطالبة، وقسم الإعلام جامعة الجفرة (11) طالب وطالبة ، وقسم الإعلام جامعة عمر المختار(29) طالب وطالبة ، وقسم الإعلام جامعة بني وليد (18) طالب وطالبة ، وقسم الإعلام جامعة سبها (14) طالب وطالبة.

أداة جمع البيانات:أعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات ، وهي أداة للحصول على بيانات تعبر عن استجابات

المبحوثين على عدد من الأسئلة(عبدالعزيز ،2015،ص163) وتكونت أستمارة الاستبيان من خمس محاور رئيسة:

أ. **المحور الأول**: المعلومات العامة والديموغرافية.

ب. **المحور الثاني**: العبارات الخاصة بسهولة الاستخدام المدركة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ج. **المحور الثالث**: العبارات الخاصة بالفائدة المدركة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

د. **المحور الرابع** : العبارات الخاصة بالموقف تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

هـ. **المحور الخامس**: العبارات الخاصة بالنية السلوكية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

حدود البحث:تمثلت في

1. **الحدود الموضوعية**: يركز البحث على اتجاهات طلبة الإعلام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فقط، ولا تتناول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى.
2. **الحدود المكانية**: اقتصر البحث على كليات وأقسام الإعلام في عدد من الجامعات الليبية الحكومية.
3. **الحدود الزمانية**: أجري البحث خلال الفصل الدراسي الربيع من العام الجامعي 2025/2024م.
4. **الحدود البشرية**: يقتصر البحث على الطلبة المسجلين في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، ولا تشمل أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة من تخصصات أخرى.

اختبار الصدق والثبات:

للتأكد من صدق أداة الاستبيان، تم عرضها على (6) محكمين من أساتذة الإعلام في عدد من الجامعات العربية، حيث قاموا بمراجعة الأسئلة من حيث الوضوح، والملاءمة، والشمول، ومطابقة الأداة لأهداف الدراسة، وتم تعديل البنود بناءً على ملاحظاتهم.

أما لاختبار ثبات الأداة، فقد تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من خارج العينة الأساسية، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات العام (0.86)، وهو ما يُعد مؤشرًا عاليًا على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
19	861.

الإطار النظري:

اعتمد هذا البحث على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) التي طوّرها كل من فينس فِن (Venkatesh) وزملاؤه عام 2003، والتي تُعد من أبرز النماذج التفسيرية في ميدان تبني واستخدام التكنولوجيا. وقد جاءت هذه النظرية نتيجة دمج وتطوير عدد من النماذج والنظريات السابقة مثل: نظرية الفعل العقلاني، ونموذج قبول التكنولوجيا، ونظرية الانتشار، وغيرها. (Marikyan, D. & Papagiannidis, S. 2023).

تهدف هذه النظرية إلى تفسير العوامل التي تؤثر في نية الأفراد لاستخدام التكنولوجيا، والسلوك الفعلي لاستخدامها، وهي تتضمن أربعة متغيرات رئيسية تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام:

1. **التوقعات الأداء**: مدى اعتقاد الفرد أن استخدام التكنولوجيا سيحسّن من أدائه أو إنتاجيته.
2. **توقعات الجهد** : مدى سهولة استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الفرد.
3. **التأثير الاجتماعي** : مدى تأثير آراء الآخرين المهمين في قرار الفرد لاستخدام التكنولوجيا.
4. **الظروف التسهيلية** :مدى توافر البنية التحتية والموارد اللازمة التي تسهل استخدام التكنولوجيا.

وتفترض النظرية أن هذه العوامل تؤثر في نية المستخدم وسلوكه الفعلي في استخدام التكنولوجيا، كما تضع في الاعتبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة مثل: العمر، النوع، الخبرة، والسياق التعليمي أو المهني.

شكل رقم (1) يوضح نظرية النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(Wang, J., Li,et al., 2021)

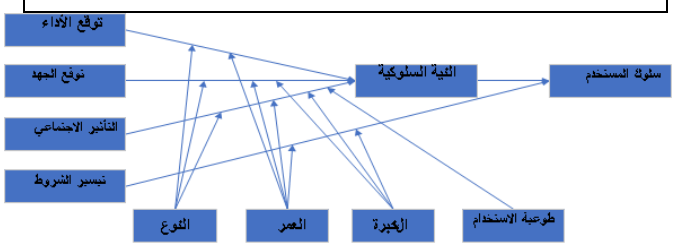

وفي سياق هذه الدراسة، تم توظيف نموذج UTAUT لتحليل وفهم اتجاهات طلبة الإعلام الليبيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، من خلال ربط العوامل الأربعة الأساسية بالنوايا والسلوكيات المتعلقة باستخدام هذه التقنيات، وتحديد مدى تأثرها بالمتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى الطلبة.

الإطار المعرفي:

يشكل الإطار المعرفي أحد المكونات الأساسية في البناء العلمي لأي دراسة، إذ يوفر الأساس النظري والمفاهيمي الذي يستند إليه الباحث في تفسير الظاهرة محل الدراسة، ويساعد في تحديد العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات. وفي هذا البحث، يُعنى الإطار المعرفي بتحديد المفاهيم المحورية المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، واتجاهات الطلبة نحوها، إضافة إلى استعراض الأدبيات والنظريات ذات الصلة.

أولًا: الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية المعاصرة التي أثرت على جميع القطاعات، بما في ذلك التعليم العالي والبحث العلمي. فقد أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي مثل (ChatGPT، Google Bard، Elicit، وغيرها) تُستخدم في تحليل البيانات، مراجعة الأدبيات، توليد الأفكار، وصياغة النصوص البحثية، مما أسهم في تسريع وتسهيل عمليات البحث. كما تساعد الباحث أيضاً في تقديم اقتراحات من شأنها أن تساهم في جودة البحث، كما تساعدنا في تحليل الأدبيات البحثية ذات الصلة بالموضوع، والمساهمة في دراسة نقدية لمختلف الدراسات السابقة والأدبيات البحثية، وتحديد موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات (زعابطة،وسباغ ،2023،ص154) ، ويطرح هذا التحول تساؤلات حول كفاءة هذه الأدوات، ومصداقيتها، وحدود استخدامها، إضافة إلى آثارها الأكاديمية والأخلاقية.

ثانيًا: اتجاهات طلبة الإعلام نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

تشير الاتجاهات إلى ما يتبناه الأفراد من مواقف نفسية أو معرفية أو سلوكية تجاه موضوع معين. وفي هذا السياق، يُقصد باتجاهات الطلبة تصوراتهم، مدى تقبلهم، وممارساتهم المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وهو ما يتأثر بعدة عوامل منها: مدى الوعي بالتكنولوجيا، المهارات التقنية، الثقة في مخرجات الذكاء الاصطناعي، والمواقف التعليمية للمؤسسات الجامعية.

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي والتعليم الجامعي

بدأت الجامعات حول العالم في دمج الذكاء الاصطناعي في مناهجها وآلياتها البحثية، وظهرت دعوات لتدريب الطلاب على الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات. في المقابل، ولا تزال الجامعات في العالم العربي، ومنها ليبيا، في المراحل الأولى من هذا التحول، وهو ما يثير الحاجة إلى دراسات ميدانية تستقصي مدى تقبل الطلبة لهذه التقنيات واستعدادهم للاستفادة منها في بيئاتهم التعليمية. تحدد أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العناصر التالية(جقريف ،2024،ص 465-466):

أ. التقييم الفوري للطلاب ورصد درجاتهم، وذلك بغية المساعدة في تطوير الأداء التعليمي.

ب. تقديم التغذية الراجعة للطلاب الفورية والمستمرة.

ج. توفر وكلاء افتراضيين لمساعدة المتعلمين وافادتهم بالإجابات الصحيحة.

د. المساعدة في جودة التعلم وذلك بتحديد الصعوبات الموجودة لدى المتعلم من خلال التدريبات والاختبارات، الامر الذي يوجه المعلمين الى شرح أجزاء محددة من المنهج والتركيز عليها بصورة أكبر.

هـ. توفر تعلما تكيفيا لمساعدة المتعلم في احراز التقدم المطلوب من خلال تعليمه بشكل فردي، وتقدم تقريرا للمعلم حول وضع المتعلم ونتيجة تعلمه.

نتائج الدراسة الميدانية:

يوضح الجدول (1) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

المتغير	البيان	ت	%
النوع	ذكر	117	34.9
	أنثى	218	65.1
العمر	أقل من 20	62	18.5
	25-20	96	28.6
	30-26	71	21.2
	أكثر من 30	106	31.7
المستوى التعليمي	ليسانس	33	9.8
	بكالوريوس	104	31.1
	ماجستير	137	40.8
	دكتوراه	61	18.3
المجموع		**335**	**100**

يوضح الجدول (1) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وتشمل :

أولًا: النوع تشير نتائج الدراسة إلى هيمنة واضحة للإناث على الذكور بين طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية، حيث بلغت نسبة الإناث (65.1%) مقابل (34.9%) للذكور. تعكس هذه النتيجة اتجاهًا عامًا متناميًا في بعض السياقات الأكاديمية العربية نحو زيادة مشاركة الإناث في التخصصات النظرية والإنسانية، ومنها الإعلام، وقد يعود هذا التفاوت إلى عوامل اجتماعية وثقافية تجعل من تخصص الإعلام خيارًا أكثر قبولًا لدى الإناث مقارنة بالذكور، أو بسبب تراجع إقبال الذكور على التخصص نتيجة لتوجههم نحو تخصصات أخرى يرون فيها فرصًا وظيفية أوسع.

ثانيًا: العمر أظهرت البيانات أن الفئة العمرية الأكبر من 30 عامًا تمثل الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بنسبة (31.7%)، تليها فئة 20–25 عامًا بنسبة (28.6%)، ثم فئة 26–30 بنسبة (21.2%)، وأخيرًا فئة أقل من 20 عامًا بنسبة (18.5%). تعكس هذه النتائج تنوعًا في الأعمار داخل أقسام وكليات الإعلام، بما يشير إلى أن الدراسة الإعلامية لا تقتصر على طلاب المرحلة الجامعية الأولى، بل تشمل أيضًا شرائح عمرية متقدمة قد تكون من طلاب الدراسات العليا أو من العائدين إلى التعليم الأكاديمي، كما توحي النسب بوجود قاعدة طلابية ناضجة نسبيًا، ما قد يؤثر إيجابيًا على وعيهم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ثالثًا: المستوى التعليمي يتضح من توزيع العينة أن النسبة الأكبر من الطلبة هم في مرحلة الماجستير (40.8%)، تليها مرحلة البكالوريوس (31.1%)، ثم الدكتوراه (18.3%)، وأخيرًا الليسانس (9.8%). هذا التوزيع يبرز توجهًا كبيرًا لدى طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وربما يعكس إدراكًا أكبر لأهمية هذه الأدوات في تطوير مهارات البحث والإنجاز الأكاديمي، كما أن النسبة المرتفعة لطلبة الماجستير قد تكون مؤشرًا على مرحلة أكاديمية انتقالية يتزايد فيها الاعتماد على التقنيات الحديثة لتجويد المخرجات البحثية.

جدول رقم (2)هل سبق لطلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

هل سبق لك استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ت	%
نعم	206	61.4
إلى حد ما	114	34.1
لا	15	4.5
المجموع	**335**	**100**

تكشف البيانات عن وجود توجه إيجابي وملحوظ لدى طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث صرّح ما نسبته(61.4%) بأنهم يستخدمون هذه التقنيات، وهو ما يعكس درجة عالية من الوعي بمزايا الذكاء الاصطناعي وإدراكهم لدوره في تسهيل العمليات البحثية وتحسين جودة المخرجات الأكاديمية.

كما أن نسبة(34.1%)ممن أجابوا بـ"إلى حد ما" تمثل شريحة كبيرة أخرى من الطلبة الذين بدأوا بالفعل في التعرف على هذه الأدوات أو استخدامها جزئيًا، وهو ما يشير إلى وجود توجه تصاعدي نحو دمج الذكاء الاصطناعي في الممارسة البحثية، وإن كان يحتاج إلى مزيد من التوجيه والتدريب العملي لتعزيز استخدامه بشكل فعّال.

أما نسبة(4.5%) فقط ممن أجابوا بـ"لا"، فهي ضئيلة وتعكس أن عدم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بات حالة استثنائية، قد تكون مرتبطة بضعف المعرفة الرقمية، أو محدودية الوصول للتقنيات، أو غياب الوعي بأهميتها.

تُظهر هذه النتائج أن الذكاء الاصطناعي لم يعد موضوعًا نظريًا لدى طلبة الإعلام، بل أصبح أداة معتمدة في البحث العلمي، كما يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشرًا على تحول في الثقافة البحثية، وخاصة بين طلاب الدراسات العليا، نحو تبني تقنيات متقدمة تسهم في تسريع الإنجاز البحثي وتجويد نتائجه، وقد يكون لهذا التوجه انعكاسات إيجابية مستقبلًا على جودة الإنتاج الأكاديمي في كليات الإعلام الليبية، إذا ما تم دعمه بمبادرات مؤسساتية للتدريب والتأطير

جدول رقم (3)أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلبة أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية لإنجاز بحوثهم العلمية؟

أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلبة الإعلام لإنجاز بحوثهم العلمية	ت	%
تقنيات توليد النصوص وتحسينهاGrammarly و ChatGPT	89	27.8
أدوات الترجمة والتحليل اللغوي Google Translate	57	17.8

أدوات جمع وتحليل البياناتGoogle Forms .	37	11.6
أدوات البحث عن المصادر والمراجع Research Rabbit	105	32.8
أدوات الإخراج والتصميمAdobe Firefly	32	10
المجموع	**320**	**100**

تُظهر بيانات جدول رقم (3) أن أدوات البحث عن المصادر والمراجع مثل Research Rabbit تأتي في مقدمة تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلبة الإعلام في إنجاز بحوثهم العلمية بنسبة بلغت (32.8%)، وهو ما يعكس تركيزًا واضحًا من الطلبة على تسهيل الوصول إلى المعلومات الأكاديمية الموثوقة، وتوفير الوقت والجهد في عملية الاستقصاء العلمي. وتليها في المرتبة الثانية تقنيات توليد النصوص وتحسينها مثل Grammarly وChatGPT بنسبة (27.8%)، مما يشير إلى اعتماد كبير على أدوات تسهم في تطوير صياغة المحتوى وتجويده لغويًا وفكريًا.

أما أدوات الترجمة والتحليل اللغوي مثل Google Translate فقد حصلت على نسبة (17.8%)، وهو ما يمكن تفسيره بحاجتهم لترجمة بعض المصادر أو تسهيل فهم المحتوى بلغات مختلفة، خصوصًا في البحوث ذات البعد المقارن أو الدولي. وجاءت أدوات جمع وتحليل البيانات مثل Google Forms بنسبة (11.6%)، مما يدل على إدراك متزايد لأهمية التحليل الكمي في البحوث الميدانية. وأخيرًا، احتلت أدوات الإخراج والتصميم مثل Adobe Firefly المرتبة الأخيرة بنسبة (10%)، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الجانب الجمالي والإخراجي لا يحظى بنفس القدر من الأهمية مقارنة بمراحل جمع المعلومات وتحليلها لدى طلبة الإعلام، خاصة في مرحلة إعداد البحث العلمي التي تركز على المحتوى والمضمون أكثر من الشكل البصري.

جدول رقم (4) العبارات التالية خاصة بسهولة الاستخدام المدركة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

سهولة الاستخدام المدركة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
من السهل تعلم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	197	61.5	40	12.6	83	25.9	2.36	0.87
واجهات تقنيات الذكاء الاصطناعي سهلة الاستخدام.	161	50.3	146	45.6	13	4.1	2.46	0.63
لا أحتاج إلى الكثير من الجهد لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	134	41.8	34	10.6	152	47.6	1.94	0.85
يمكنني بسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي دون الحاجة إلى مساعدة خارجية.	13	4.1	97	30.3	210	65.6	1.38	0.66

تكشف بيانات الجدول عن أن هناك إدراكًا إيجابيًا نسبيًا لدى طلبة الإعلام الليبيين تجاه سهولة تعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياق البحث العلمي، إلا أن هذا الإدراك يظل جزئيًا وغير مكتمل، ما يشير إلى بعض التحديات التقنية أو المعرفية الكامنة.

فقد أبدى(61.5%)من المبحوثين موافقتهم على عبارة "من السهل تعلم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"، وهي نسبة مرتفعة تعكس استعدادًا عامًا لدى الطلبة لتعلم هذه الأدوات، وانطباعًا أوليًا إيجابيًا عن قابليتها للتعلم والاستخدام.

وفي السياق نفسه، وافق(50.3%)على أن واجهات تقنيات الذكاء الاصطناعي سهلة الاستخدام، مما يشير إلى أن نصف العينة تقريبًا يجدون أن التصاميم البصرية والتنقل داخل هذه التطبيقات لا تشكل عائقًا كبيرًا، إلا أن هذه النسبة لا تزال متوسطة، ما يفتح الباب أمام فرضية وجود أدوات قد تكون معقدة أو غير مألوفة للبعض.

في المقابل، لم يوافق(47.6%) على عبارة "لا أحتاج إلى الكثير من الجهد لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"، هذه النسبة تدل على أن ما يقارب نصف العينة يعتقدون أن استخدام هذه الأدوات يتطلب جهدًا إضافيًا أو مهارات معينة، مما يشير إلى أن سهولة الاستخدام لا تعني بالضرورة قلة الجهد، بل ربما تستلزم تدريبًا أو مرافقة تقنية.

وتُعزز هذه الفرضية النتيجة الأهم في هذا البعد، حيث أظهر(65.6%)عدم موافقتهم على عبارة "يمكنني بسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي دون الحاجة إلى مساعدة خارجية"، هذا يؤكد أن غالبية الطلبة لا يشعرون بالاكتفاء الذاتي في استخدام هذه التقنيات، وهو مؤشر واضح على الحاجة إلى الدعم الفني أو التدريب المنظم.

تدل النتائج على أن الطلبة لديهم تقبل مبدئي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنهم يفتقرون إلى الثقة الكاملة في قدرتهم الذاتية على استخدامها دون مساعدة.

هناك فجوة بين تصور سهولة التعلم وواقع الاستخدام الفعلي، وهذه الفجوة قد تعود إلى نقص التدريب، أو التنوع الكبير في طبيعة الأدوات.

توصي النتائج بضرورة إدماج مهارات الذكاء الاصطناعي في المقررات البحثية أو تقديم دورات متخصصة لتقليل الاعتماد على المساعدة الخارجية ورفع الكفاءة الذاتية.

جدول رقم (5)العبارات التالية خاصة بالفائدة المدركة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الفائدة المدركة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
يساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.	166	51.8	64	20	90	28.2	2.24	0.83
يوفر لي الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد في إنجاز الأبحاث.	108	33.8	101	31.6	111	34.6	1.99	0.83
يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين دقة التحليل في البحث العلمي.	55	17.2	94	29.4	171	53.4	1.64	0.75
استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية البحث أكثر كفاءة وسلاسة.	168	52.5	103	32.2	49	15.3	2.37	0.68

تعكس البيانات تباينًا ملحوظًا في إدراك طلبة الإعلام الليبيين لفوائد الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث تراوحت آراؤهم بين الموافقة الجزئية والرفض، ما يدل على فهم غير متجانس لأدوار هذه التقنيات في تحسين مخرجات البحث.

© Sirte University 2025

فقد وافق(51.8%)على عبارة "يساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي"، وهي نسبة إيجابية تشير إلى أن نصف العينة على الأقل ترى أن للذكاء الاصطناعي أثرًا نوعيًا في رفع جودة المحتوى العلمي، سواء من حيث الصياغة، أو التنظيم، أو التحليل، وهو مؤشر على وعي بأحد أهم أبعاد الفائدة العملية لهذه الأدوات.

كما وافق(52.5%)على عبارة "استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية البحث أكثر كفاءة وسلاسة"، وهي نسبة تؤكد إدراك الطلبة للدور الذي تلعبه هذه التقنيات في تبسيط وتسريع مراحل العمل البحثي، خاصة في المراحل الأولية (مثل جمع المعلومات أو الترجمة أو تحرير النصوص).

في المقابل، جاءت النتائج أقل إيجابية في بعض الجوانب الجوهرية، حيث أظهر(53.4%) من الطلبة عدم موافقتهم على عبارة "يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين دقة التحليل في البحث العلمي". وتشير هذه النتيجة إلى افتقار بعض الطلبة للثقة في قدرات الذكاء الاصطناعي التحليلية، أو إلى محدودية استخدامهم للأدوات المتقدمة التي توفر تحليلات دقيقة، مثل أدوات تحليل المحتوى أو البرامج الإحصائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وبالمثل، لم يوافق(34.6%) على عبارة "يوفر لي الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد في إنجاز الأبحاث". وهذه النسبة اللافتة تشير إلى أن نسبة معتبرة من الطلبة لم تلمس بعد الأثر العملي المباشر لهذه الأدوات في تقليل العبء البحثي، وهو ما قد يُعزى إلى استخدام محدود أو غير منهجي لهذه التقنيات، أو إلى عدم توفر أدوات مدفوعة ذات كفاءة عالية.

هناك ميل إيجابي جزئي نحو إدراك فوائد الذكاء الاصطناعي في الجوانب العامة من البحث (مثل الجودة والكفاءة)، يقابله شك أو نقص في الفهم عند استخدامه في المهام الأكثر تخصصًا مثل التحليل والدقة.

تشير النتائج إلى فجوة بين الاستخدام الشكلي والتطبيقي المتقدم للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

تعزز هذه النتائج أهمية تدريب الطلبة على أدوات الذكاء الاصطناعي التحليلية المتخصصة، وليس الاكتفاء بالأدوات العامة للكتابة أو الترجمة.

جدول رقم (6)العبارات التالية الخاصة بموقف طلبة الإعلام الليبيين تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الموقف تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
لدي موقف إيجابي تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	109	34.1	27	8.4	184	57.5	1.76	0.79
أشعر بالحماس تجاه تجربة تقنيات الذكاء الاصطناعي في دراستي.	211	65.9	71	22.3	38	11.8	2.54	0.64
أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة قيمة لتحسين البحث الإعلامي.	94	29.4	188	58.8	38	11.8	2.17	0.58
أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي سيصبح ضروريًا في المستقبل.	271	84.6	49	15.4	صفر	صفر	3.00	0.00

تشير نتائج الجدول إلى وجود تناقض نسبي في المواقف النفسية لطلبة الإعلام الليبيين تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، إذ تُظهر بعض المؤشرات حماسة مرتفعة وتطلعات مستقبلية إيجابية، مقابل مؤشرات أخرى تعكس ترددًا أو موقفًا سلبيًا حاليًا.

فعلى الرغم من أن(65.9%)من الطلبة وافقوا على عبارة "أشعر بالحماس تجاه تجربة تقنيات الذكاء الاصطناعي في دراستي"، وهو ما يعكس انفتاحًا عاطفيًا إيجابيًا نحو خوض تجربة استخدام الذكاء الاصطناعي، إلا أن(57.5%) أبدوا عدم موافقتهم على عبارة "لدي موقف إيجابي تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"، ويشير هذا التباين إلى أن الحماس لا يُترجم بالضرورة إلى موقف إيجابي مستقر، ما قد يعود إلى تجارب استخدام غير مرضية، أو قلة المعرفة العميقة بهذه التقنيات.

كما أبدى(58.8%) من المبحوثين موقفًا محايدًا تجاه عبارة "أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة قيمة لتحسين البحث الإعلامي"، ويعكس هذا الحياد غموضًا إدراكيًا تجاه الجدوى التطبيقية للذكاء الاصطناعي، وقد يشير إلى غياب أمثلة واقعية ملموسة أو نماذج ناجحة واضحة في هذا السياق المحلي (ليبيا)، مما يضعف الثقة في قيمته الفعلية.

أما النتيجة الأبرز، فهي موافقة(84.6%) من الطلبة على عبارة "أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي سيصبح ضروريًا في المستقبل"، هذه النسبة المرتفعة تشير إلى تقدير طويل الأمد وإدراك للتغيرات المستقبلية في منظومة التعليم العالي، وتعكس توقعًا بضرورة مواكبة التطور التكنولوجي، حتى وإن لم يكن هناك استخدام فعلي قوي في الوقت الراهن.

تكشف النتائج عن فجوة بين التصورات المستقبلية الإيجابية والمواقف الفعلية الراهنة، وهي فجوة ترتبط غالبًا بعدم توفر المهارات أو قلة التجربة الفعلية.

وجود الحماس والرؤية المستقبلية لا يكفي وحده لدفع الطلبة لاستخدام هذه التقنيات بفعالية، ما يتطلب تدخلًا مؤسسيًا لتوفير بيئة تعليمية وتجريبية داعمة.

تشير النتائج إلى أهمية بناء موقف إيجابي تدريجي عبر ورش عمل تطبيقية، وممارسات تعليمية تُظهر الفائدة المباشرة للذكاء الاصطناعي في البحث الإعلامي

جدول رقم (7)العبارات التالية خاصة بالنية السلوكية لاستخدام طلبة الإعلام الليبيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

النية السلوكية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
أنوي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي المستقبلية.	261	81.6	صفر	صفر	59	18.4	2.63	0.67
سأوصي زملائي باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	153	47.8	119	37.2	48	15	2.33	0.72
سأبحث عن المزيد من المعلومات حول كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإعلام.	123	38.4	106	33.2	91	28.4	2.10	0.75
لدي استعداد للاستثمار في تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم البحث العلمي	112	35	81	25.4	127	39.6	1.95	0.83

© Sirte University 2025

تشير نتائج الجدول إلى أن طلبة الإعلام الليبيين يمتلكون نية سلوكية إيجابية واضحة تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم المستقبلية، وهو مؤشر مهم يعكس استعدادهم للتبني الفعلي لهذه التكنولوجيا.

فقد وافق(81.6%) من الطلبة على عبارة "أنوي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي المستقبلية". هذه النسبة المرتفعة تُظهر توجهًا إيجابيًا قويًا نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير البحوث العلمية، ما يعكس إدراكًا لأهمية هذه الأدوات في تعزيز جودة وكفاءة البحث.

على الرغم من ذلك، فإن نسبة الموافقة على عبارة "سأوصي زملائي باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" انخفضت إلى(47.8%)، مما يشير إلى وجود تردد نسبي في التشجيع على الاستخدام الجماعي أو انتشار هذه التقنية بين الأقران، وقد يعود ذلك إلى عدم ثقة كاملة أو عدم تجربة كافية مع هذه الأدوات.

وفيما يتعلق بالرغبة في البحث عن المزيد من المعلومات حول كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإعلام، أبدى(38.4%) فقط موافقتهم، وهي نسبة متواضعة تدل على أن كثيرًا من الطلبة لم يصلوا بعد إلى مرحلة الاستكشاف العميق أو التوسع في التعلم الذاتي، ربما بسبب نقص الموارد أو ضعف الدافعية.

أما الجانب السلبي اللافت، فهو أن(39.6%) من الطلبة أبدوا عدم موافقتهم على عبارة "لدي استعداد للاستثمار في تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم البحث العلمي"، مما يعكس ضعفًا في الاستعداد الشخصي للالتزام بعملية تعلم طويلة الأمد أو تحمل تكاليف مادية أو جهدًا إضافيًا. هذا يشير إلى عوائق محتملة مثل محدودية الوقت، الموارد، أو عدم وضوح الفائدة المباشرة من الاستثمار في التعلم.

النية السلوكية العامة إيجابية نحو الاستخدام المستقبلي للذكاء الاصطناعي، لكنها مقيدة بحواجز على مستوى الدعم الذاتي والتشجيع الجماعي.

هناك حاجة لتعزيز التوعية والتدريب العملي الذي يشجع على تبني الذكاء الاصطناعي بشكل أوسع بين الطلبة ومجتمعاتهم الأكاديمية.

ضعف الاستعداد للاستثمار في التعلم يبرز أهمية دعم المؤسسات التعليمية من خلال توفير دورات مجانية أو برامج تدريبية ميسرة.

جدول رقم (8)معامل الارتباط سيبرمان بين محاور النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجياUTAUT ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين.

المحور	دلالة الارتباط	مستوى الدلالة
سهولة الاستخدام المدركة	0.05	**دالة**
الفائدة المدركة	0.02	**دالة**
الموقف تجاه	0.13	**غير دالة**
النية السلوكية	0.59	**غير دالة**

نلاحظ من الجدول (8) وجود ارتباط ايجابي بين محاور (سهولة الاستخدام المدركة و الفائدة المدركة) و مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين، ونلاحظ عدم وجود ارتباط بين محاور(الموقف تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ،والنية السلوكية) ومدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين.

يمكننا القول ان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين محاور (سهولة الاستخدام المدركة و الفائدة المدركة) ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين عند مستوى دلالة0.05 ،بينما لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين محاور (الموقف تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والنية السلوكية) ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين عند مستوى دلالة0.05.

أولًا: النتائج العامة للبحث:

1. يمتلك طلبة الإعلام الليبيون توجهًا إيجابيًا ملحوظًا نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث أشار 61.4% إلى استخدامهم لها، و34% إلى استخدام جزئي.
2. تُعد أدوات البحث عن المراجع والمصادر (مثل Research Rabbit) الأكثر استخدامًا لدى طلبة الإعلام الليبيون ، تليها أدوات توليد النصوص وتحسينها (مثل ChatGPT).
3. يُدرك طلبة الإعلام الليبيون سهولة استخدام الذكاء الاصطناعي، لكنهم بحاجة إلى دعم خارجي، حيث أبدى 65.6% عدم قدرتهم على استخدامه دون مساعدة.
4. أظهر طلبة الإعلام الليبيون مواقف مختلطة؛ حيث عبّر 84.6% عن قناعتهم بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي مستقبلًا، لكن 57.5% لا يملكون موقفًا إيجابيًا حاليًا نحوه.

© Sirte University 2025

5. النية السلوكية المستقبلية إيجابية بوضوح؛ إذ أكد 81.6% من طلبة الإعلام الليبيون نيتهم استخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم المقبلة، رغم انخفاض استعدادهم للاستثمار في تعلّمه.
6. هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين محاور (سهولة الاستخدام المدركة و الفائدة المدركة) ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين عند مستوى دلالة0.05 ، بينما لاتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين محاور (الموقف تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي،والنية السلوكية) ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الإعلام الليبيين عند مستوى دلالة0.05.

ثانيًا: التوصيات: يرى الباحث ضرورة الآخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. إدماج الذكاء الاصطناعي في المناهج البحثية كمكون أساسي في مقررات الإعلام في المراحل الجامعية والدراسات العليا.
2. توفير ورش عمل ودورات تدريبية مجانية لرفع استعداد الطلبة للاستثمار في التعلم الذاتي.
3. دعم المؤسسات التعليمية بتوفير تراخيص مجانية أو مخفّضة لأدوات الذكاء الاصطناعي.
4. إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الإعلام وطلبة التخصصات الأخرى لرصد الفروقات في التبني والفعالية لتلك التقنيات.
5. بناء مراكز مساعدة رقمية في الجامعات لتقديم الدعم الفني المباشر للطلبة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

المراجع والهوامش :

- Anani, G. E., Nyamekye, E., & Bafour-Koduah, D. (2025). Using artificial intelligence for academic writing in higher education: the perspectives of university students in Ghana. Discover Education, 4(1). https://doi.org/10.1007/s44217-025-00434-5
- Khalifa, M., & Albadawy, M. (2024). Using artificial intelligence in academic writing and research: An essential productivity tool. Computer Methods and Programs in Biomedicine Update, 5, 100145. https://doi.org/10.1016/j.cmpbup.2024.100145
- Aljuaid, H. (2024). The Impact of Artificial intelligence Tools on academic writing instruction in Higher Education: A Systematic review. Arab World English Journal, 1(1), 26–55. https://doi.org/10.24093/awej/chatgpt.2
- Pereira, R., Reis, I.W., Ulbricht, V. and Santos, N.d. (2024), "Generative artificial intelligence and academic writing: an analysis of the perceptions of researchers in training", Management Research, Vol. 22 No. 4, pp. 429-450. https://doi.org/10.1108/MRJIAM-01-2024-1501
- Malik, A. R., Pratiwi, Y., Andajani, K., Numertayasa, I. W., Suharti, S., Darwis, A., & Marzuki, N. (2023). Exploring Artificial Intelligence in Academic Essay: Higher Education Student's perspective. International Journal of Educational Research Open, 5, 100296. https://doi.org/10.1016/j.ijedro.2023.100296
- Dergaa, I., Chamari, K., Zmijewski, P., & Saad, H. B. (2023). From human writing to artificial intelligence generated text: examining the prospects and potential threats of ChatGPT in
- الحضيري، ربيعة،و عقوب، عيادة (2024). مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرمجيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وعلاقته بمخاوفهم منه. مجلة العلوم الاجتماعية, 52(4), 189–224. https://doi.org/10.34120/jss.v52i4.3155
- اسلام مصطفي(2024) اتجاهات شباب الباحثين في الخدمة الاجتماعية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم ،المجلد 37، العدد 1 ،س 40-100
- فيصل ، درويش، وخوش، حنان (2024)واقع اخلاقيات البحث العلمي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
- ياحي ،عبد المالك ،و ديلمي، راوية (2024) فاق الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربويةالمجلد 9, العدد 2, الصفحة 304-323

academic writing. Biology of Sport, 40(2), 615–622. https://doi.org/10.5114/biolsport.2023.125623

- الكبير ، أحمد ،و ياسين،حجازي (2023)استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي : دراسة تحليلية المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة المجلد 3، العدد 4 ،أكتوبر 2023 الصفحة 49-96
- عبدالعزيز، بركات (2015) ، **مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"**،دار الكتاب الحديث ،القاهرة-مصر،طبعة 2، ص 163.
- Marikyan, D. & Papagiannidis, S. (2023) Unified Theory of Acceptance and Use of Technology: A review. In S. Papagiannidis (Ed), TheoryHub Book. Available at https://open.ncl.ac.uk / ISBN: 9781739604400
- Wang, J., Li, et al . (2021). Research Trend of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology Theory: A Bibliometric analysis. Sustainability, 14(1), 10. https://doi.org/10.3390/su14010010
- زعابطة، سيرين ،و سباغ ،عمر(2023) إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية- المزايا و الحدود،Revue Des Sciences Humaines ، المجلد 34, العدد 3, ص 145-164
- جقريف ، زكريا(2024) دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مركز الحكمة للبحوث والدراسات - الجزائر ،المجلد 12, العدد 3, ص 458-469
- الدناني ، عبدالملك،وهاشم ،سامية (2016) مناهج بحوث الاتصال الحديثة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت-الامارات -مصر، طبعة 1، ص 106.
- هاشمي ، رشيدة ،و مليابي، عبد الوهاب(2024) الاطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي،التراث،جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، المجلد 14, العدد 2, ص49.
- ابراهيم، أسماعيل (2017) مناهج البحوث الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر، طبعة 1، ص 32.

محكمي استمارة الاستبيان :

- د/علي عقله عبد الرحمن نجادات، استاذ ، قسم الصحافة ،كلية الاعلام، جامعة اليرموك- الأردن .
- د/محمد الاجم ، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام - جامعة طرابلس – ليبيا.
- د/صلاح الحراري ، أستاذ الإعلام المساعد ،الجامعة المفتوحة – ليبيا.
- د/علي عبدالهادي الكرخي، أستاذ الإعلام المساعد ونائب رئيس مجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإعلام – العراق .
- د/ مصطفى صابر النمر، استاذ مشارك كلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية.
- د/ صباح عبده هادي الخيشني، أستاذ مساعد بقسم الصحافة، كلية الإعلام،جامعة صنعاء-اليمن .